



البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2024/7-B
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 15 مايو/أيار 2024
اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

موجز تنفيذي

أصدر مكتب التقييم تكليفا بإجراء تقييم استراتيجي لعمل البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بين مارس/آذار 2017 وأكتوبر/تشرين الأول 2023.

ويعد الاستغلال والانتهاك الجنسيان من المخاطر الجسيمة على الأشخاص الذين يسعى البرنامج إلى خدمتهم، وانتهاك المبادئ الإنسانية، ومن المخاطر الجسيمة على أخلاقيات البرنامج وسمعته. وينجم عن اختلال موازين القوى بين مقدمي المعونة والمجتمعات المحلية، مما يؤدي إلى زيادة مخاطر الاستغلال الجنسي عن طريق المقايضة بالجنس وممارسة الجنس من أجل البقاء – لا سيما في السياقات حيث يتسع نطاق وضع برامج المساعدة أو يتقلص.

وتناول التقييم قواعد البرنامج ومعاييرها، وفعالية ممارساته، والاتساق بين الشراكات، والعوامل التمكينية والمعيقة التي تحيط بنشاطه بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وبحث أيضا في مدى استعداد البرنامج للتكيف مع التحديات المتوسطة الأجل. ولا يدخل التحرش الجنسي والتحقيقات وإدارة الحالات في نطاق التقييم.

وخلص التقييم إلى أن البرنامج أحرز بشكل عام، وعلى الرغم من محدودية الموارد البشرية والمالية، ولا سيما من خلال مكتب الأخلاقيات وشبكة متفانية من جهات الاتصال على الصعيد العالمي، تقدما كبيرا منذ عام 2018 في الوفاء بالتزاماته في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأدى تحديث التزامات البرنامج في عام 2023 إلى جعله أكثر توافقا مع المعايير الدولية وقدم بيانا واضحا عن التزامه المؤسسي بهذه المسألة. وقد ازدادت القدرات والتوجهات وعزز البرنامج بقدر كبير مشاركته في الشراكات المشتركة بين الوكالات بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

وفقا لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخيا لاحترام سلامة استنتاجات التقييم واستقلالها، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقا تاما مع ما يعتمده البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

J. Friedman السيدة
كبرى موظفي التقييم

بريد إلكتروني: judith.friedman@wfp.org

A.-C. Luzot السيدة
مديرة التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

ولكن، لم يتم البرنامج بعد بترجمة تعهده بعدم التسامح إطلاقاً مع التقاعس عن اتخاذ أي إجراء واتباع نهج يركز على الضحايا إلى التزامات واضحة وقابلة للتنفيذ ومزودة بالموارد يفهمها الموظفون تماماً ويمكنهم التكاتف لمناصرتها. وعلاوة على ذلك، لا يزال يتعين على البرنامج تضمين البرامج، عند تصميمها، فهما لمخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع السياقات وطرائق التحويل والشراكات بمختلف أنواعها – ولا سيما في ما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولا تأخذ بعد قنوات الإبلاغ بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الاعتبار الحواجز التي يواجهها الأشخاص الأكثر ضعفاً الذين يخدمهم البرنامج، ولا تقود آليات تلقي تعقيبات المستفيدين إلى زرع الثقة في أن القنوات آمنة للضحايا، أو أنها توفر مستوى مناسباً من المساءلة. وينبغي توضيح تدابير دعم الضحايا، فضلاً عن النهج الذي يركز على الضحايا، ولدى البرنامج المجال للاستفادة من على الدور الذي يؤديه في ما يخص قيادته للمجموعات وفي مجال التحويلات القائمة على النقد، من أجل اتخاذ موضع فعال أكثر لناحية الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

ونظراً إلى انخفاض الموارد وزيادة أوجه الضعف في المجتمعات المحلية إثر ذلك، يجد البرنامج نفسه معرضاً جداً لمخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولكن، من خلال الاستثمار الكافي والالتزام الواضح من القيادة، يمكن للبرنامج أداء دور تحويلي في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ضمن منظومة العمل الإنساني. ولتحقيق هذه الإمكانية يسلط التقييم الضوء على وجود حاجة ملحة لأن يفهم البرنامج المخاطر التشغيلية التي يمثلها الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولأن يدمج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل أكثر منهجية في جميع أعمال المنظمة.

ويوصى باتخاذ ثلاث خطوات عاجلة للتصدي لمخاطر التعرض الحالية للاستغلال والانتهاك الجنسيين وهي: إنشاء فرقة عمل وإعداد خطة تنفيذ لتفعيل تعميم المديرية التنفيذية الصادر في عام 2023 بشأن التدابير الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وتخصيص الموارد البشرية والمالية اللازمة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ والاستفادة من الدور الريادي الذي تؤديه اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتعزيز القيادة والثقافة في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وبالإضافة إلى ذلك، يوصى باتخاذ ثلاث خطوات في الأجل المتوسط لتعزيز إبراز مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وإبلاغها مزيداً من الاهتمام وتعزيز استجابة المنظمة بأسرها لهذه المسألة وهي: وضع سياسة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وتوطيد الروابط بين تقييم المخاطر ووضع البرامج؛ وتعزيز الجهود المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

مشروع القرار *

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (WFP/EB.A/2024/7-B)، ورد الإدارة عليه (WFP/EB.A/2024/7-B/Add.1)، ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

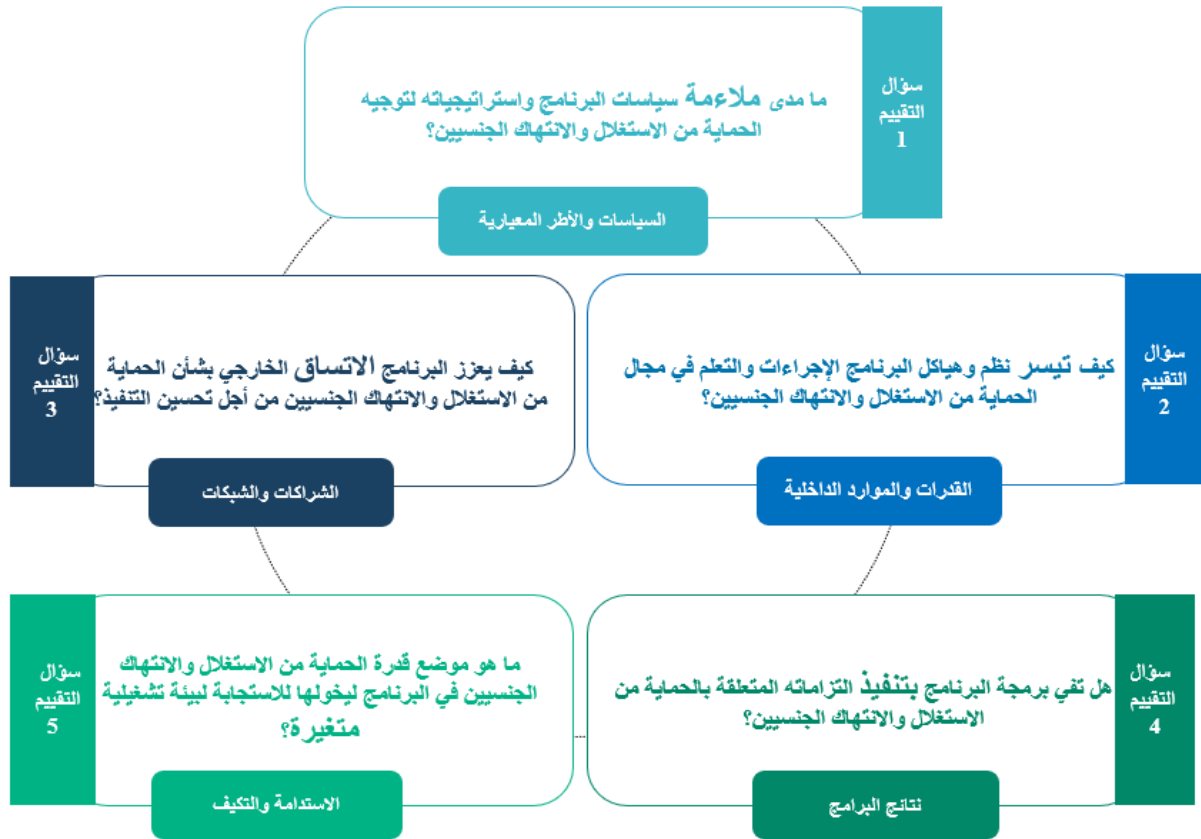
* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

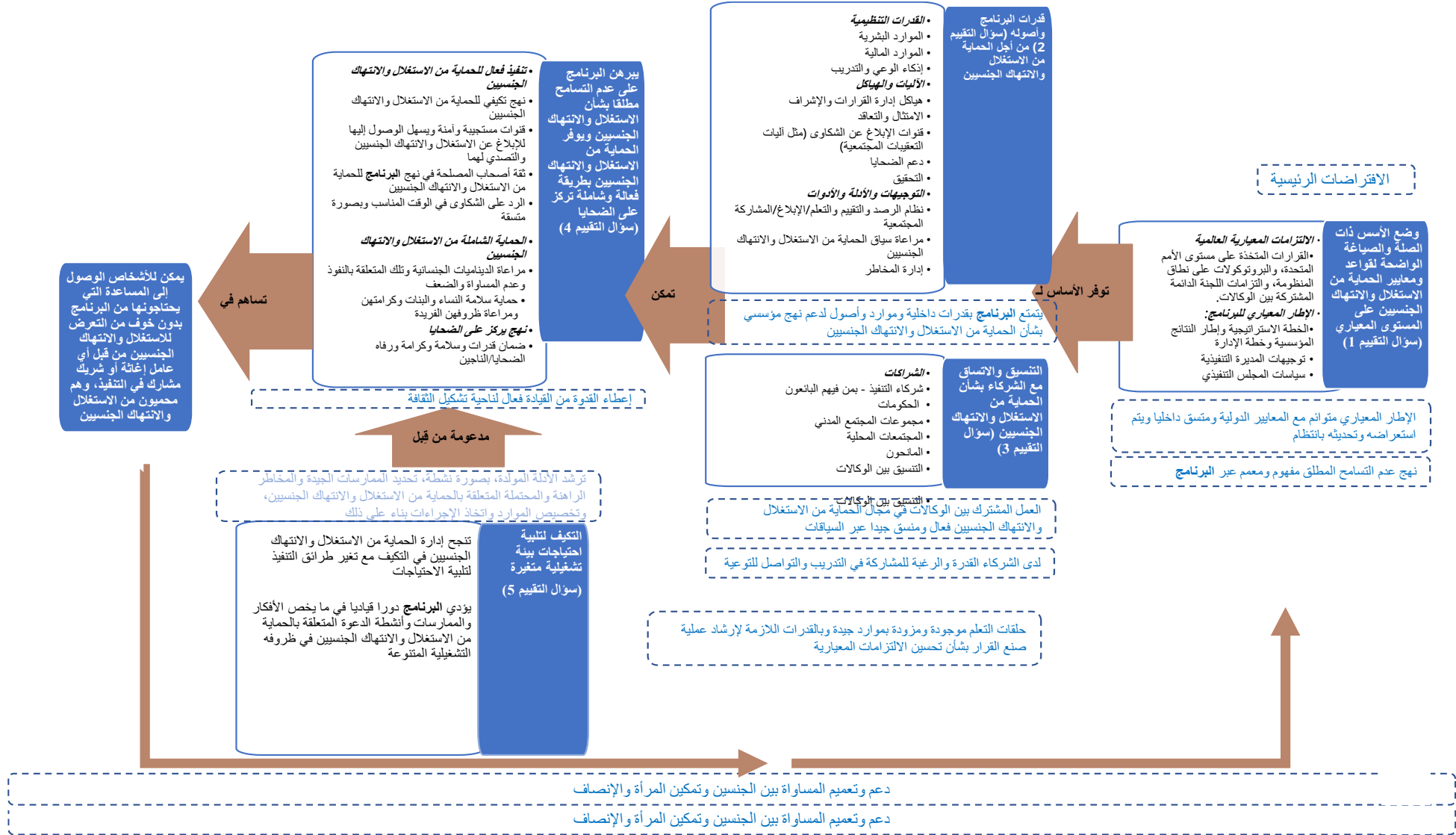
- 1- يُعد الاستغلال والانتهاك الجنسيان من المخاطر الجسيمة على الأشخاص الذين يسعى البرنامج إلى خدمتهم، وانتهاكا للمبادئ الإنسانية، ومن المخاطر الجسيمة على أخلاقيات البرنامج وسمعته. وتناول هذا التقييم الاستراتيجي التكويني كيفية وفاء البرنامج بالتزاماته المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، محددًا ما كان مجديًا وأين يمكن تعزيز الجهود المبذولة. وأجري التقييم لأغراض المساءلة والتعلم.
- 2- وتناول التقييم النشاط الذي اضطلع به البرنامج لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتقدم المحرز بين مارس/آذار 2017 وأكتوبر/نشرين الأول 2023. ونظر في أربعة مكونات مترابطة باعتبارها الأساس لتحقيق حماية فعالة من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وهي: القواعد والمعايير؛ والقدرات والأصول؛ والشراكات؛ والإدارة والقيادة. وتمّ تقييم هذه المكونات من خلال خمسة أسئلة تقييم (الشكل 1):

الشكل 1: أسئلة التقييم



- 3- ووضع فريق التقييم، بالاستناد إلى تصميم قائم على النظم، نموذجًا منطقيًا (الشكل 2) دعم تحليل "الأداء الجيد" من أجل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في البرنامج.

الشكل 2 - النموذج المنطقي



- 4- وتم إدماج الاعتبارات المتعلقة بالمنظور الجنساني والإنصاف في المنهجية المتبعة، مما ضمن أخذ تقاطع مجالات الجنس والمنظور الجنساني والعمر والضعف والإعاقة في الاعتبار في الأسئلة والأساليب والبيانات ذات الصلة.
- 5- وكان لتطبيق المبادئ الأخلاقية أهمية كبيرة في التقييم بغية ضمان حماية المشاركين ونزاهة عملية التقييم. وشمل ذلك ضمان الحصول على موافقة مستنيرة؛ وحماية خصوصية المشاركين وسرية البيانات المتعلقة بهم واستقلاليتهم وعدم الكشف عن هويتهم؛ واحترام الحساسيات الثقافية؛ وضمان ألا يلحق التقييم الضرر بالمشاركين أو بمجتمعاتهم المحلية.
- 6- وتم جمع البيانات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية من خلال مصادر أدلة متعددة (الشكل 3).

الشكل 3: مصادر أدلة التقييم

<p>التحليل المقارن</p> <ul style="list-style-type: none"> مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة المنظمات كالتأهات مكلفان بالحماية، على عكس البرنامج، لكن لهما ولاية وبصمة إنسانية مماثلة. 	<p>13 دراسة قطرية</p> <ul style="list-style-type: none"> 7 زيارات قطرية [مع استعراض مكتبي] ○ إكوادور، موزامبيق، نيجيريا، باكستان، أوغندا، تركيا [عبر الحدود مع الجمهورية العربية السورية] 6 دراسات مكتبية ○ بنغلاديش، الكاميرون، هايتي، العراق، جنوب السودان، زيمبابوي 	<p>الاستعراض المكتبي</p> <ul style="list-style-type: none"> 1 500 وثيقة مؤسسية وإقليمية وقطرية
<p>الاستعراض المواضيعي يركز على</p> <ul style="list-style-type: none"> التحويلات القائمة على النقد، وإضفاء الطابع المحلي، والمناطق التي يصعب الوصول إليها، والتغذية المدرسية 	<p>إستقصاء إلكتروني لجهات تسيق الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين</p> <ul style="list-style-type: none"> 234 إجابة (44 في المائة محل الاستجابة) 	<p>مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين ومنظمات مجموعات التركيز</p> <ul style="list-style-type: none"> 252 مقابلة مع ما يقرب من 300 مقدم المعلومات الرئيسي (3/2 منهم نساء) 10 مناقشات مجموعات التركيز

- 7- وشملت القيود الافتقار إلى نظرية تغيير لعمل البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، ومحدودية الذاكرة المؤسسية في البرنامج، ومحدودية إمكانية جمع البيانات من المجتمعات المحلية. ولا تدخل إدارة الحالات والتحقيقات والتحرش الجنسي في نطاق هذا التقييم.

السياق

- 8- يُعد الاستغلال والانتهاك الجنسيان شكلا من أشكال العنف القائم على الاعتبارات الجنسانية ويتمثل في إساءة استخدام مقدمي المعونة للسلطة ضد السكان المتضررين. وهما متأصلان في عدم المساواة بين الجنسين، واختلال موازين القوى، وعدم احترام حقوق الإنسان. ويظهر هذا الإطار في الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025، التي تقر بأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين هما شكل من أشكال العنف القائم على الاعتبارات الجنسانية ويمكن أن يرتكبهما موظفو البرنامج وشركاؤه ضد المستفيدين.
- 9- وبين عامي 2019 و2022، ازداد عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع المزمن في العالم بنسبة 17 في المائة. ووسع البرنامج والجهات الشريكة المانحة جهودهما للاستجابة لهذا الأمر، ووصلت إيرادات البرنامج الآتية من المساهمات إلى 14.1 مليار دولار أمريكي في عام 2022؛ ولكن انخفاض التمويل بعد ذلك (من 14.1 مليار دولار أمريكي في عام 2022 إلى 8.3 مليار دولار أمريكي في عام 2023)¹ زاد من إمكانية تقليص المساعدة المقدمة إلى السكان المتضررين.
- 10- إن مضاعفة الجهود المبذولة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أمر مهم بوجه خاص لأن التخفيضات في المساعدة تزيد من إمكانية التعرض للاستغلال على مستوى المجتمعات المحلية بسبب اختلال موازين القوى بقدر أكبر بين مقدمي المعونة والمجتمعات المحلية، مما يزيد بشكل كبير من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين واتباع استراتيجيات تكيف سلبية من قبيل

¹ البرنامج، 2024. "المساهمات المقدمة إلى البرنامج في عام 2023" (Contributions to WFP in 2023). تم الاطلاع على مضمون الوثيقة في 2 أبريل/نيسان 2024.

المقايضة بالجنس وممارسة الجنس من أجل البقاء، مع إمكانية حدوث عواقب وخيمة للمستفيدين والشركاء، وللبرنامج على المستوى المؤسسي.²

11- وعلى مرّ العقد الماضي، قامت منظومة الأمم المتحدة واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بتعزيز وعيها بالمخاطر والمسؤوليات التي تتحملها، في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني إزاء الأشخاص الذين تنوي خدمتهم. وفي سياق الالتزامات المعقودة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأكملها، يستخلص البرنامج نهجه إزاء الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من نشرة الأمين العام بشأن التدابير الخاصة من أجل الحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، والمبادئ الأساسية الستة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في ما يخص الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمعايير التشغيلية الدنيا التي وضعتها هذه اللجنة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

الموضوع

تشير الحماية، في سياق هذا التقييم، إلى الأنشطة الرامية إلى منع مخاطر وعواقب تعرض الأشخاص والمجموعات والمجتمعات المحلية للعنف والإكراه والحرمان والاستغلال، وإلى الحدّ من هذه المخاطر والعواقب والتخفيف منها والتصدي لها. يشير الاستغلال والانتهاك الجنسيان إلى الأعمال التي يرتكبها موظفو البرنامج أو شركاؤه ضد المجتمعات المحلية التي يخدمها البرنامج. ومن ناحية أخرى يركّز التحرش الجنسي على الأفعال التي يرتكبها موظفون في البرنامج ضد موظفين آخرين في البرنامج ولم يكن محور تركيز في التقييم.

12- ويعتبر البرنامج أن الاستغلال والانتهاك الجنسيين هما من "أفعال سوء السلوك الجسيم" التي تشكل مبررا لإنهاء الخدمة. وما فتئ البرنامج يتخذ موقف "عدم التسامح إطلاقاً" مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين ويعتبر الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين "واجبا أخلاقياً".

13- وصدر أول تعميم للمدير التنفيذي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عام 2004، تبعته تعميمات أخرى في عام 2005 و2013 و2014 و2023. وجميع هذه التعميمات متجذرة في مبادئ منظومة الأمم المتحدة واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، كما صدرت تعميمات فردية أضافت مع الوقت تفاصيل جديدة ومسؤوليات أخرى.

14- وفي عام 2024، تولّت المديرية التنفيذية، Cindy McCain، بصفتها مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لعام 2024، "القيادة في تعزيز الجهود الرامية إلى إنشاء نظام للعمل الإنساني خالٍ من سوء السلوك الجنسي".

15- إن التوجه الاستراتيجي والسياساتي للبرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين مستمدّ من تعميم المدير التنفيذي بشأن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، الذي تمّ تحديثه في مايو/أيار 2023، والذي يسلط الضوء على نهج البرنامج "عدم التسامح إطلاقاً مع النقص عن اتخاذ أي إجراء بشأن جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين". ويكمل ذلك التوجه المحدد بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025، التي تحدد ثلاث استراتيجيات رئيسية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وهي:

- ◀ إدراج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع البرامج والعمليات؛
- ◀ توجيه رسائل استراتيجية للتثقيف والشفافية؛
- ◀ تعزيز التنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على جميع المستويات لتفادي الآثار الناجمة عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها والتخفيف منها من خلال اتباع نهج يركز على الضحايا.

V. Ahlenback. 2021. *GBV AoR Helpdesk – Gender Based Violence in Emergencies. Research Query: Brief Overview of Research, Evidence and Learning on the Links between Food Insecurity and Gender-Based Violence in Conflict-Affected Settings*. الصفحة 6.

- 16- ومنذ عام 2018، يشكل مكتب الأخلاقيات جهة الاتصال والتنسيق التابعة للمنظمة في مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويشمل دوره بناء قدرات موظفي البرنامج وشركائه في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مع تعزيز السياسات والممارسات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتوسيع نطاق تعميم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتحديد الفرص المتاحة للتخفيف واتخاذ الإجراءات الوقائية، وتمثيل البرنامج على مستوى الأمم المتحدة وعلى المستوى المشترك بين الوكالات وعلى مستوى المكاتب الإقليمية.
- 17- ويلقي البرنامج على عاتق جميع الموظفين والاستشاريين والمتطوعين والشركاء المتعاونين والبائعين مسؤولية منع أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها. وتُفرض شروط متعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على جميع أنشطة البرنامج وعملياته، بما فيها أي مشروع يموله البرنامج أو أي مشروع ينفذه البرنامج أو أي وكالة حكومية أو شريك متعاون. وتطبق الشروط على حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تحدث في مكان العمل أو بعيدا عنه، سواء خلال ساعات العمل أو خارجها.
- 18- وتتولى شبكة من جهات الاتصال والتنسيق³ الموجودة على مستوى المكاتب الإقليمية والقطرية والميدانية، بدعم من مكتب الأخلاقيات، مسؤولية تمكين الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق المنظمة بأسرها. وتشمل مسؤولياتها دعم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك إذكاء وعي الموظفين والشركاء وتلقي التقارير المتعلقة بحالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين من الضحايا مباشرة.

نتائج التقييم

ما مدى ملاءمة سياسات البرنامج واستراتيجياته لإرشاد الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؟

- 19- يمثل تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023 "إعادة تجديد" ضرورة للبرنامج ويشكل بيانا واضحا عن وجود نية في الوفاء بالالتزامات المعقودة على نطاق منظومة الأمم المتحدة واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات منذ العقد الماضي. وخلص التقييم إلى أن تعميم عام 2023 أدخل تحديثات كثيرة على الإطار المعياري للبرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، محددا الأدوار والمسؤوليات التي يُتوقع من موظفي البرنامج وشركائه أدائها على مستويي التنظيم والإدارة، وفرضا التزامات "جديدة" على موظفي البرنامج، من بينها عدم التسامح إطلاقا مع التقاعس عن اتخاذ أي إجراء، والالتزام باتباع نهج يركز على الضحايا، وحظر ممارسة نشاط جنسي مع طفل.
- 20- وخلافا لبعض وكالات الأمم المتحدة الأخرى، يفصل البرنامج حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين عن سائر أنواع سوء السلوك الجنسي، وأغفل تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023 تأطير اختلال موازين القوى الذي يتيح حدوث كلا النوعين من هذه جرائم. ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يُعد فهم ديناميات القوى عند توفير المساعدة مهماً لمنع سوء السلوك الجنسي والتصدي له. وباشر مكتب الأخلاقيات في التوعية بالقواسم المشتركة لمختلف أنواع سوء السلوك من خلال التدريب على "ارفع صوتك" في ما يتعلق بسوء السلوك الجنسي؛ ولكن لم يضيف بعد الطابع المؤسسي على هذا المفهوم على نطاق البرنامج، مما قد يساهم في شعور مديري البرنامج بالحيرة إزاء الدور المنوط بهم.
- 21- وخلافا لسائر الوكالات، ليس للبرنامج استراتيجية تنظيمية أو خطة تنفيذ تصاحب تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023. وقد وضع مكتب الأخلاقيات استراتيجية داخلية تجسد رؤيته، ولكن لا توجد خطة تنفيذ تنظيمية للبرنامج. ومن غير الواضح كيف يمكن أن تكون الإدارة واثقة من أنه يتم الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعلى سبيل المقارنة، فإن الاستراتيجية التنظيمية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي مدعومة بخطة عمل وبنظرية تغيير خاضعة للرصد تحدد عناصر الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمخاطر والافتراضات المتعلقة بها والنتائج التي تنشدها اليونيسف منها.

³ يبلغ مجموعها 532 جهة اتصال وتنسيق وفقا لقائمة وقرأها مكتب الأخلاقيات تضم عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بجهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

22- وتشير الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 إلى إدماج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في وضع البرامج للمرة الأولى، وتشير السياسات أكثر فأكثر إلى مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتنص الخطة الاستراتيجية على أنه "سيجري دمج تدابير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات البرنامج ووضع برامجه" وتشير السياسات الحديثة (7 سياسات من أصل 11 سياسة معدة منذ عام 2018) إلى مسألة الحماية من الانتهاك والاستغلال الجنسيين، مع أنها لا تتطرق بإسهاب إلى النهج الذي ينبغي أن يتبعه البرنامج للوفاء بالالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

23- ويشير البرنامج أكثر فأكثر في الخطط الاستراتيجية القطرية إلى الالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولكن هناك أمثلة قليلة لخطط استراتيجية قطرية تتضمن توقعات ملموسة في هذا الصدد. وتشير حاليا 41 خطة استراتيجية قطرية إلى الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين و/أو تتضمن مؤشرات ذات صلة ضمن عملية الإبلاغ في إطار النتائج المؤسسية. ويوفر عدد قليل من الخطط الاستراتيجية القطرية تفاصيل بشأن الالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى القطري.

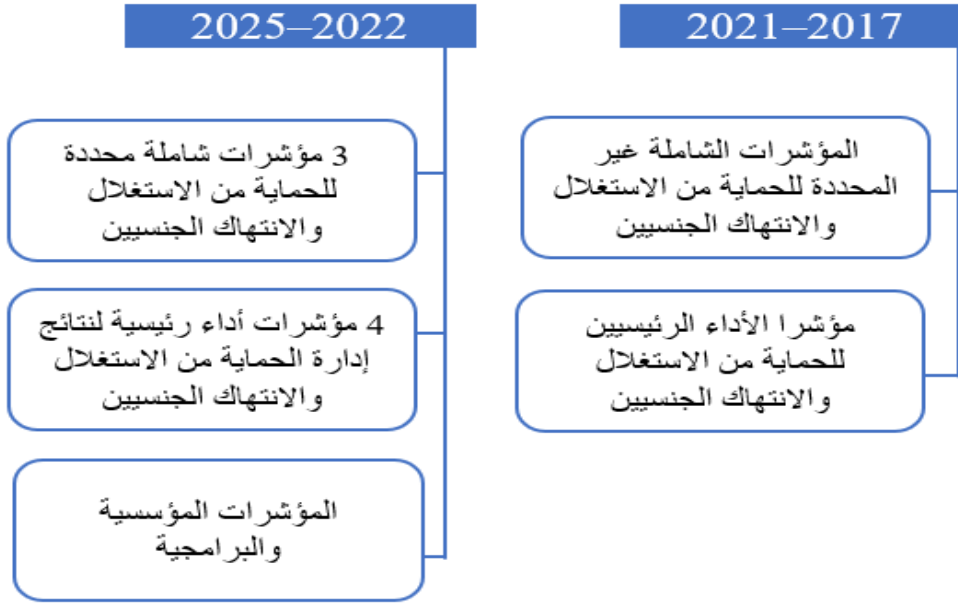
كيف تيسر نظم البرنامج وهايكلة اتخاذ الإجراءات والتعلم في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؟

24- لم يتم بعد إبلاغ الجميع بشكل موحد بالالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمحددة في تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023. وتم تعزيز إبلاغ جميع الموظفين بالتعميم بفضل رسائل وردت من المديرين القطريين تؤكد أن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين هي من الأولويات. وعلى الرغم من هذه الجهود المتعددة، خلص التقييم إلى أن الكثير من الموظفين يجهلون الالتزامات.

25- ويدرك الموظفون الالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تخص سلوكهم، ولكن يجهلون كيف تؤثر هذه الالتزامات على وظائفهم. ويعني عدم وجود خطة تنفيذ أن الهياكل والإجراءات اللازمة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بصورة فعالة غير محددة على نحو كاف. ومع أن المديرين في المكاتب القطرية كانوا يعتقدون إلى حد كبير أنهم يفون بالفعل بالالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بفعل ورود بنود في هذا الشأن في عقود الموظفين والشركاء، وإرغام الموظفين على إتمام دورة التعلم الإلكتروني الإلزامية في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وإنكاء ووعي المجتمعات المحلية، أفروا أيضا بأنهم لم يكونوا دائما متأكدين مما إذا كانت الأولوية تُعطى للإجراءات السلمية الواجب اتخاذها لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومما إذا كان ينبغي لخياراتهم أن تشمل إدارة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والرقابة عليها بشكل فعال.

26- وتولّد هياكل البرنامج وإجراءاته، على نحو متزايد، بيانات رصد مؤسسي تتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ ولكن هذه البيانات ترفد إلى حد كبير تقارير المقر بدل أن تُستخدم لإرشاد عملية اتخاذ القرارات في المكاتب الإقليمية والقطرية. وتوجّه البيانات الراهنة إلى نظم المعلومات المتصلة بإدارة المقر، بحيث يصبح من الصعب تتبع التقدم المحرز أو تحديد الاتجاهات بحسب المنطقة أو نوع تدخلات البرنامج، بما فيها الاستجابة لحالات الطوارئ. وقدم إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 مؤشرات ترتبط بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (الشكل 4)، ولكن لا توجد بعد بيانات أداء متاحة لهذه المؤشرات.

الشكل 4 – التغييرات المدخلة على إطار النتائج المؤسسية للبرنامج
في ما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين



المصدر: خلاصة مؤشرات البرنامج للفترة 2017-2021، الصيغة المحدثة في أبريل/نيسان 2019؛ وخلاصة مؤشرات الأداء الرئيسية للبرنامج؛ وخلاصة مؤشرات البرنامج (2022-2025)، أغسطس/آب 2023.

27- إن الإرشادات والأدلة والأدوات المخصصة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين متوافرة، إلا أنها ليست معروفة على نطاق واسع ولا تُستخدم بصورة منهجية في جميع السياقات. وأُعربت المكاتب القطرية باستمرار عن الحاجة إلى مزيد من التوجيه العملي بشأن استخدام الأدوات، وإلى مواد تكون مصممة خصيصاً لشركاء محددين وسياقات محددة.

28- وتعتبر المكاتب القطرية آليات التعقيبات المجتمعية حجر الزاوية لنظام الإبلاغ المتصل بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأشير إلى هذه الآليات باعتبارها المحور الأساسي لمجتمع محلي يواجه نظام الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ومن الناحية العملية، تُعتبر عادة آليات التعقيبات المجتمعية "خطا ساخنا" لتلقي تعقيبات المستفيدين يملكه البرنامج ويقوم بإدارته. وشمل التقييم عدة خطوط ساخنة تبين أنها متاحة خلال أيام العمل وأثناء ساعات الدوام فقط، وغير مجانية وتشكو من نقص في الموظفين أو من توافر قدرة محدودة على تعدد اللغات. وأبلغ 54 في المائة فقط من المكاتب القطرية عن وجود آلية للتعقيبات المجتمعية تابعة لها تتناول الحالات الأكثر حساسية من قبيل الادعاءات المتعلقة بانتهاك سلوك سيء أو بالتعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين. وكشف التحليل الذي أجراه البرنامج بنفسه عن فجوات تعيق فعالية قنوات الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

29- وهناك توجيهات بشأن توفير المساعدة/الخدمات إلى الضحايا، إلا أن الموظفين يشعرون أنه ينبغي بذل مزيد من الجهود لتوضيح التزام البرنامج بمساعدة الضحايا والالتزام الجديد الذي عقده باتباع نهج يركز على الضحايا. وإذ وافق البرنامج على اتباع نهج يركز على الضحايا في جميع جوانب أنشطة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، على النحو الموصى به في الاستعراض الخارجي الذي أجرته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2021 للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، لم يعمم النهج الذي يركز على الضحايا، على نطاق واسع، إلا مؤخرًا بفضل تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023؛ وعلى النقيض من ذلك، تتبع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سياسة قائمة بذاتها في ما يخص النهج الذي يركز على الضحايا. ولم يكن لدى الموظفين وضوح للاحية الالتزامات الداعية إلى اتباع نهج يركز على الضحايا وتساءلوا عن جدوى تقديم البرنامج لهذا النوع من الدعم. ولكن يتم حالياً وضع توجيهات في هذا الصدد إذ أعد مكتب التفتيش والتحقيق بروتوكولا تشغيليا داخليا موحدًا بشأن مبادئ اتباع نهج يركز على الضحايا، ومكتب الأخلاقيات يصعد الانتهاء من وضع البروتوكول التشغيلي الموحد المشترك لمكتب الأخلاقيات ومكتب التفتيش والتحقيق في عام 2024.

30- وتتطلب المكاتب القطرية دعماً إضافياً لفهم مخاطر الانتهاك والاستغلال الجنسيين وللتخفيف منها. ولا تدرج المكاتب القطرية التابعة للبرنامج بصورة منهجية الاستغلال والانتهاك الجنسيين في سجلات المخاطر لديها، حتى إن كانت البيئة التشغيلية وطبيعة وضع البرنامج تشير إلى ارتفاع مخاطر التعرض للانتهاك والاستغلال الجنسيين. وترتكز تدابير التخفيف من هذه المخاطر على تدريب الموظفين والشركاء المتعاونين والبايعين؛ وتوعية المستفيدين؛ وإعداد خطط عمل للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى القطري؛ وتعزيز آليات التعقيبات المجتمعية/أدوات الإبلاغ. وخلص التقييم إلى أن مديري البرنامج لا يعتبرون أن غياب التقارير المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين هو مشكلة ولا يطلبون عادة التحقق مما إذا كان يسهل الوصول إلى قنوات الإبلاغ أو مما إذا كانت هذه القنوات تفي بالغرض المنشود منها.

31- ويتم بناء قدرات الموظفين في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين عن طريق التدريب الإلزامي عبر الإنترنت بشكل رئيسي. واعتباراً من يناير/كانون الثاني 2024، كان 79 في المائة من الموظفين قد أتموا جميع الدورات الإلزامية، بما فيها الدورة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويشير غالبية الموظفين إلى أن قدراتهم ومعارفهم في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تأتي من هذا التدريب؛ إلا أن التدريب يفتقر إلى متابعة منهجية أو إلى تدريب تنشيطي منتظم، حتى أثناء زيادة عدد الموظفين للاستجابة لحالة طوارئ.

32- وكان مكتب الأخلاقيات وراء التقدم الذي أحرزه البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين منذ عام 2018 رغم محدودية الموارد المتاحة له حتى عام 2023 لدعم وظيفته، لا سيما بالمقارنة مع الوكالات النظرية. وتجاوز عبء العمل الذي يتحمله مكتب الأخلاقيات ما كان متوقعاً وزاد باطراد مع الوقت. وعلى سبيل المثال، ردّ مكتب الأخلاقيات على 66 طلباً للحصول على "مشورة تقنية" في عام 2018، وزاد هذا العدد ليصل إلى 300 طلب في عام 2022. وبالمقارنة مع سائر الوكالات، ومع أنها ليست مكلفة بالحماية، لدى البرنامج قدر أقل من الموارد البشرية لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (انظر الجدول أدناه).

مقارنة الموارد البشرية المخصصة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بين برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

البرنامج	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
الإدارة العليا	<ul style="list-style-type: none"> • كبير منسقين لمكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (مد-1)، يتولى تنسيق فريق متعدد الوظائف في المقر • خطة عمل للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تشرف عليها فرقة العمل المعنية بحالات الطوارئ، التي يرأسها نائب المفوض السامي 	<ul style="list-style-type: none"> • منسق للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في مكتب المدير التنفيذي
عدد الموظفين في المقر	<ul style="list-style-type: none"> • فريق في المقر مؤلف من سبعة موظفين، والموظف الأعلى رتبة هو في مستوى مد-1 	<ul style="list-style-type: none"> • وحدة راسخة يقودها موظف برتبة ف-5 منذ عام 2019
عدد الموظفين في العالم	<ul style="list-style-type: none"> • 400 جهة اتصال وتنسيق معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين 	<ul style="list-style-type: none"> • وظائف برتبة ف-4 في جميع المكاتب الإقليمية • شبكة من الأخصائيين المحليين والدوليين في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

33- وأنشأ البرنامج شبكة من جهات الاتصال والتنسيق تشكل قاعدة ممتازة للوفاء بالالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتحتاج الشبكة اليوم إلى مزيد من الدعم والوقت لزيادة فعاليتها إلى أقصى حد. ونواب المديرين القطريين والإقليميين في كل مكتب هم بمثابة جهات اتصال وتنسيق في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مع وجود جهة اتصال وتنسيق بديلة على المستوى التقني. وتتوقف فعالية هذه الوظيفة على المعارف والقدرات التقنية المتاحة للمهمة والوقت المخصص لها. ولا تظهر عادة المسؤوليات الموكلة إلى جهات الاتصال والتنسيق في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تقييمات الأداء السنوية بصورة منهجية، وتضاف عادة المهام المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين إلى الالتزامات الواقعة على عاتقها خلال دوام عملها.

34- إن مخصصات الميزانية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مستوى المقر والمكاتب القطرية محدودة وغير متسقة وانتهازية. ولم يتم تتبع أو تحديد المعلومات المتعلقة بميزانية الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأشارت المكاتب القطرية إلى النقص في الميزانية والافتقار إلى الميزانية المخصصة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ ولكن عندما تكون هناك حاجة إلى موارد، توفّر على أساس كل حالة على حدة.

كيف يعزز البرنامج الاتساق الخارجي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بغية تعزيز التنفيذ؟

35- ومنذ إنشاء الوظيفة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في مكتب الأخلاقيات في عام 2018، زاد البرنامج بشكل كبير مساهماته التقنية لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في منصات مشتركة بين الوكالات، ولإجراء مشاريع ثنائية ومشاركة بين الوكالات تتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما ساهم البرنامج أكثر فأكثر على الصعيد القطري في شبكات مشتركة بين الوكالات معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، فشارك بشكل مباشر في قيادتها ووفر موارد للمنسقين في أماكن أخرى في سياقات مختلفة. إلا أن اختلاف درجة المشاركة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على الصعيد القطري يعطي انطباعاً بعدم منهجية هذه المشاركة بشكل عام.

36- ولم يحقق البرنامج بعد قدراته الريادية بشكل تام في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق نظام المجموعات. ولم يصل البرنامج بعد إلى الحد الأمثل في قيادة المجموعات المعنية بالخدمات اللوجستية والاتصالات في حالات الطوارئ أو القيادة المشتركة للمجموعة المعنية بالأمن الغذائي من أجل توسيع نطاق إذكاء الوعي بمخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين والالتزام بتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بين الشركاء الاحتياطيين وأعضاء المجموعات، بمن فيهم المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وممثلو الجهات المانحة والحكومات. وتوفر المشاريع الجارية في ظل قيادة المجموعات العالمية فرص عمل استراتيجية وتشغيلية تتيح للبرنامج الاستفادة من مكانته وتأثيره لتحسين الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويتيح الدور المؤثر للبرنامج في كيفية توفير القطاع للمساعدة النقدية فرصة مهمة لانتهاج طرائق تتيح التحول للمستقبل في ما يخص التحويلات القائمة على النقد الرامية إلى مكافحة مخاطر التعرض للانتهاك والاستغلال الجنسيين.

37- وعلى غرار كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، لم يوفر البرنامج توجيهات محددة بشأن الالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في ما يتعلق بالشراكات مع الحكومات. وإذ يتحوّل البرنامج إلى "نموذج تمكيني"، على النحو المتوخى في الخطة الاستراتيجية الراهنة، سيحتاج موظفو البرنامج على نحو متزايد إلى فهم مسؤولياتهم تجاه شركائهم الحكوميين في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويعرب الموظفون عن عدم إدراكهم بشكل واضح لواجبهم في الإبلاغ عن الانتهاكات عندما تكون السلطات الوطنية أو المحلية مشاركة في تنفيذ برامج البرنامج. ولم يكن الكثير من موظفي البرنامج على الصعيد القطري والإقليمي متأكدين من الطريقة التي سيتم بها توفير المساعدة للضحايا أو من كيفية اتباع النهج الذي يركز على الضحايا في مثل هذه الحالات.

38- ولا يوجد حوار استباقي مع المانحين بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ورغم تباين الدرجة التي طرح بها المانحون أنفسهم بشكل استباقي مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين مع البرنامج، لا تشكل المخاطر المتزايدة الناجمة عن تخفيض التمويل موضوعاً للحوار دائماً. وطلب الموظفون الحصول على توجيهات بشأن مناقشة مسألتي الوقاية وإدارة المخاطر مع المانحين نظراً إلى الحساسية العالية لهاتين المسألتين.

39- وعلى الرغم من الخطوات الإيجابية المتخذة لتقييم قدرة مجموعة الشركاء المتعاونين مع البرنامج من المنظمات غير الحكومية على استخدام الأدوات المشتركة بين الوكالات لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، تُعتبر قدرة البرنامج على القيام بهذا النشاط محدودة. وعمل البرنامج مع كيانات نظيرة في الأمم المتحدة بغية وضع أداة مشتركة بين الوكالات تقيّم القدرات من أجل تعزيز المساواة وتنمية قدرات الشركاء المتعاونين وتفاذي الازدواج في التقييمات؛ ولكن هذا النهج يفرض متطلبات إضافية على المكاتب القطرية، حيث تؤدي عادة جهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أواراً متعددة. وإضافة إلى ذلك، يضع البرنامج افتراضات بشأن قدرة شركائه المتعاونين على تحديد المخاطر المرتبطة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومعالجتها، ولم ينظر بشكل واف في المخاطر التي طرحها البائعون ومقدمو الخدمات المالية وسائر الشركاء من غير المنظمات غير الحكومية، الذين قد لا تنطبق عليهم التوجيهات الموحدة المعدة من أجل المنظمات غير الحكومية. وعليه، قد يكون تقدير البرنامج لدرجة التعرض للمخاطر أقل من الواقع.

هل تفي برامج البرنامج بتنفيذ التزاماته في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؟

40- تعجز برامج البرنامج عن الوفاء بالالتزامات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بفعل وجود موظفين غير واثقين بعد من التدابير والتحقيقات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ونظم رصد لا تستوعب بعد كامل عملية الإبلاغ، وبيانات متاحة لا تُستخدم بعد بشكل كامل. وعلى وجه التحديد، يتأثر الوفاء بالالتزامات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بالمسائل التي تمت مناقشتها أدناه.

41- تفتقر جهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين إلى الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بهذه الحماية، وإلى الثقة اللازمة لتحقيق النتائج المنشودة من هذه الحماية. وليس لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن الدور المتوقع من جهات الاتصال والتنسيق. وطلبت جهات الاتصال والتنسيق الحصول على مزيد من الدعم (من قبيل التدريب والتوجيه والدعم النفسي والاجتماعي) من أجل زيادة ثقافتها في إمكانية تحقيق نتائج. وإضافة إلى ذلك، تواجه تحديات كبيرة للتوفيق بين دورها والمسؤوليات الأخرى. وأفادت غالبية جهات الاتصال والتنسيق (87 في المائة) أن الوقت الذي تقضيه للاضطلاع بدورها لا يتجاوز ساعة إلى خمس ساعات أو أقل في الأسبوع.

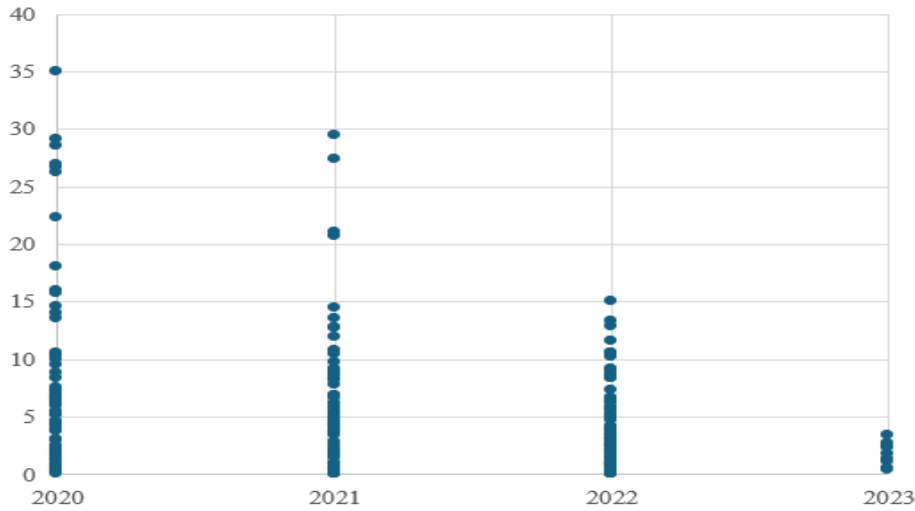
42- ويبذل البرنامج الجهود لوضع مؤشرات مجدية وإنشاء نظام رصد في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، رغم أن هذه المبادرات لم تقض بعد إلى إيجاد عملية إبلاغ موحدة. ويصعب، بسبب هيكل الإبلاغ القائمة اليوم، جمع بيانات متعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتعكس التحديات التي تعيق رصد أنشطة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تحديات الرصد الأعم التي يواجهها البرنامج (مثل عدم وجود عملية إبلاغ موحدة)، ولا سيما في ما يخص الإبلاغ عن المسائل الشاملة.

43- وهناك فرص سانحة لتحسين استخدام البيانات المتاحة، وإدماج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تقييمات احتياجات البرامج المراعية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى القطري. ولا تندرج حالياً مخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين في نطاق تقييم الاحتياجات. وعندما تتضمن الأدوات سؤالا متعلقا بالتعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين، لا يتم عادة تحليل البيانات المنبثقة عنه أو استخدامها عند اتخاذ القرارات. ولا تأخذ عملية تحديد الأولويات الأدلة المتاحة المرتبطة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الاعتبار بصورة منهجية، على الرغم من المخاطر المتزايدة.

44- قد يكون للجهود المبذولة لتعزيز سلامة المستفيدين وحمايتهم بشكل عام آثار غير مقصودة – سلبية وإيجابية – على الحصائل المرتبطة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وساعدت المبادرات المصممة لمكافحة العنف القائم على الاعتبارات الجنسانية في الحد من مخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين (مثل تقصير الوقت الذي تستغرقه النساء/البنات في السير لجلب الماء، مما يقلل من إمكانية التعرض لعنف جنسي). وبالمقابل، لا توجد أدلة تثبت أنه تم أخذ إمكانية التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين في الاعتبار في المبادرات التي تتعامل فيها نساء مع بائعين (عندما تقدّم مثلا إلى النساء مبالغ نقدية لتعزيز التمكين الاقتصادي).

45- ويرى الموظفون أن الوقت الذي تستغرقه التحقيقات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين لا يزال طويلا على الرغم من تحسن المهل الزمنية اللازمة لإنجاز التحقيقات. ومع أن الجداول الزمنية للتحقيقات قد تحسنت (الشكل 5)، فإن محدودية التعقيبات التي تفيد بتحسين هذا الأمر تعني أن ثقة الموظفين في الجهود التي يبذلها البرنامج للاستجابة في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لم تزد بعد. ووفقا للموظفين الذين أجريت معهم مقابلات، ساهمت القضايا السابقة التي تم تناولها في انعدام الثقة بشكل عام في إمكانية إحراز تقدم في هذا الصدد.

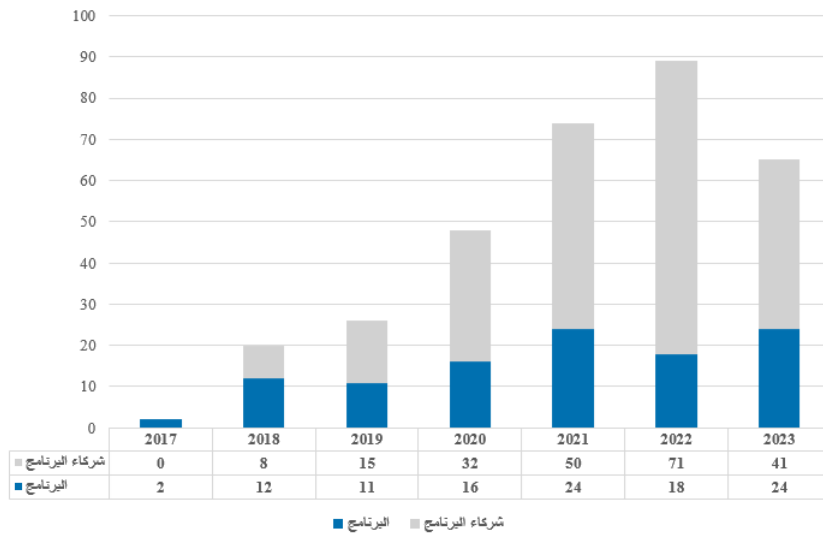
الشكل 5: المدة الزمنية اللازمة (بالأشهر) لإنجاز التحقيقات في حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المثبتة، 2020-2023



المصدر: البيانات الداخلية لمكتب التفتيش والتحقيق.

46- إن الزيادة الطفيفة في عدد حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المبلغ عنها في السنوات الخمس الأخيرة لا تتناسب مع نمو الأنشطة التشغيلية للبرنامج أو مع حجم البلاغات التي تتلقاها المنظمات الأخرى. ولا يزال عدد حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يبلغ عنها البرنامج ثابتا نسبيا ومنخفضا منذ عام 2018، في حين أن عدد الحالات التي يبلغ عنها شركاء البرنامج ازداد بشكل ثابت (الشكل 6).

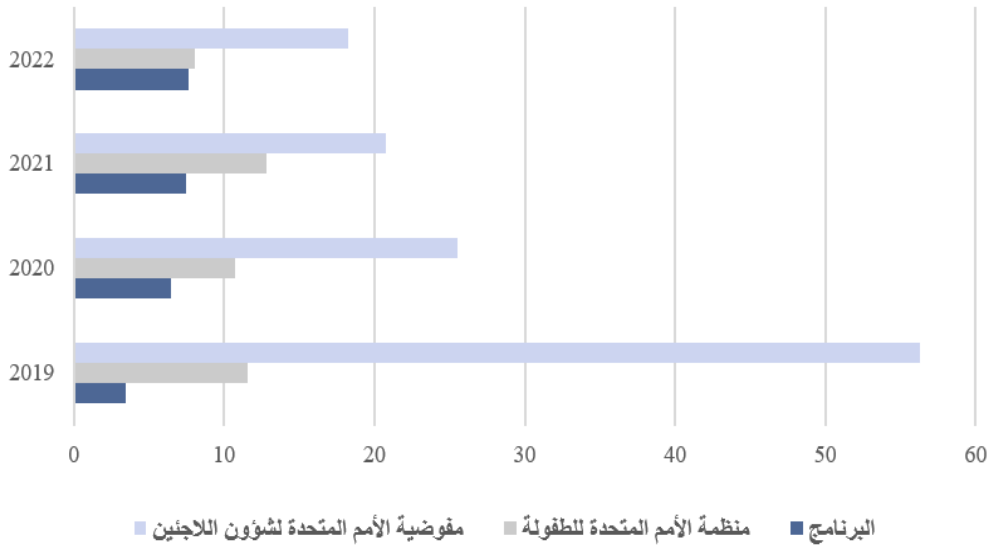
الشكل 6 – ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المقدمة ضد موظفي البرنامج والشركاء (2017-2023)



المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة الإلكترونية لتتبع حالة الاستغلال والانتهاك الجنسين.

47- وفي حين ازدادت نفقات البرنامج بنسبة 53 في المائة في الفترة 2019-2022، ظل معدل الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسين منخفضا إلى حد ما في ضوء البصمة التنظيمية للبرنامج وحجم نفقاته وبالمقارنة مع كيانات أخرى، لا سيما وقد أفيد بأن عمليات توزيع الأغذية في الكثير من السياقات تشكل "أكبر مصدر لحالات الاستغلال والانتهاك الجنسين" (الشكل 7).⁴

الشكل 7 – عدد حالات الاستغلال والانتهاك الجنسين لكل مليار دولار أمريكي من النفقات التشغيلية



48- ولا توجد بعد توجيهات مؤسسية لمساعدة الضحايا وإدارة الحالات. ومع أن المكاتب القطرية استحدثت محليا مسارات لإحالة قضايا الضحايا وسبلا لتوفير المساعدة للضحايا، هناك قدرة محدودة على إدارة الحالات. وأثيرت شواغل في ما يخص إدارة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسين في كل بلد تمت زيارته، بما في ذلك الإخلال بقواعد السرية أثناء إحالة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسين؛ وعدم اتباع "نهج عدم إلحاق الضرر" على نحو متسق؛ ومحدودية القدرة على التعامل مع الحالات المتعلقة بالأطفال أو متابعة أحوال الضحايا الذين تمت إحالتهم والذين قدمت إليهم المساعدة؛ وقلة التوجيهات المتاحة للموظفين في الميدان بشأن إحالة القضايا وتقديم المساعدة. ولا يُدمج بانتظام في أدوات إدارة الحالات الالتزام الجديد باتباع نهج يركز على الضحايا.

49- ورغم تعميم أهمية "عدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسين" على نطاق واسع، يُعتبر "عدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسين" مفهوما جديدا نسبيا وتبعاته ليست واضحة بعد. ومع أن غالبية الموظفين يدركون أن مفهوم عدم التسامح إطلاقا يعني أن أي موظف يرتكب فعلا من أفعال الاستغلال والانتهاك الجنسين سيتحمل عواقب فعله، ليس من الواضح كيف يؤثر الالتزام "بعدم التسامح إطلاقا مع التناقص في اتخاذ أي إجراء" على أعمالهم اليومية (مثل إدراج تقييم مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسين في تصميم البرامج وتنفيذها).

50- ولا يقوم البرنامج بشكل روتيني بتكييف نهجه المتبع للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين ليتناسب مع سياقات محددة، من قبيل حالات الطوارئ. وفي حين تقتضي برامج البرنامج أن يتم رصدها وتكييفها باستمرار، لا يتم بشكل روتيني تعديل خطط العمل المرتبطة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين عندما يتغير السياق. وخلافا لبعض المنظمات النظرية، لم يوفر البرنامج دعما إضافيا للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين عند اندلاع حالات طوارئ جديدة. ويُتوقع أن تتوافر في عام 2024 بعض القدرات لدعم البلدان المستهدفة، وذلك في إطار نشاط ممول من المنح.

⁴ المعهد العالمي للمرأة، "أو غندا". تم الاطلاع على الصفحة في 2 أبريل/نيسان 2024.

51- وتجرى حاليا مبادرات للتعليم في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولكن لا توجد أدلة تُذكر على وجود حلقات تعقيبات بشأن برامج تكيفية رامية إلى توفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولم تتح للمكاتب القطرية سوى فرص ضئيلة للتبادل ولفهم ما هو ناجع لمرعاة السياقات والتكيف معها لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وقام مكتب الأخلاقيات بجمع أفضل الممارسات وأنشأ شبكة استشارية لمشاركة الدروس التعلم في عام 2018، ولكن لا يوجد سجل لأنشطة اضطلعت بها الشبكة في الآونة الأخيرة. وتُتبع في بضع البلدان ممارسة واعدة تقضي بإدراج الاستغلال والانتهاك الجنسيين في سجلات المخاطر، مما يمكن المكتب القطري من وضع تدابير للتخفيف من هذه المخاطر، مع تحديد المسؤوليات في هذا الصدد.

كيف يمكن لمكانة البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أن تخوله الاستجابة لبيئة تشغيلية متغيرة؟

52- سيتيح الاضطلاع بدور مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لعامي 2024-2025، للبرنامج أداء دور بارز في القيادة العالمية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويبدأ البرنامج الآن في إحراز تقدم في الوفاء بالالتزامات المتوسطة الأجل المحددة في رؤية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واستراتيجيتها في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، مع أنه بدأ بمناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في فترة مليئة بالتحديات التشغيلية والمؤسسية الكبرى. وتتمثل الالتزامات الاستراتيجية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حتى عام 2026 في اتباع نهج يركز على الضحايا؛ والتشجيع على إحداث تغيير دائم في ثقافة المنظمة، وفي المواقف المتخذة والسلوكيات المنتهجة إزاء سوء السلوك الجنسي بجميع أشكاله؛ وتوفير الدعم إلى الهياكل القطرية المشتركة بين الوكالات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مع إيلاء الأولوية للبيئات المحددة على أنها شديدة الخطورة.

53- إن التقدم الذي أحرزه البرنامج في الوفاء بالالتزامات للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات يشمل ما يلي:

- ◀ الالتزام صراحة بتفعيل نهج يركز على الضحايا بموجب تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023: والخطوة التالية هي وضع توجيهات لتوضيح كيفية توفير الموارد وتقديم الدعم إلى الضحايا؛
- ◀ التشجيع على تغيير ثقافة المنظمة والمواقف والسلوكيات في ما يخص الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، من خلال مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والالتزام بمفهوم "عدم التسامح إطلاقاً مع التفاسير عن اتخاذ أي إجراء": ويضمن التدريب الإلزامي على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تمتع جميع الموظفين بفهم أساسي للموضوع، مع أنه ينبغي إحراز التقدم في ضمان فهم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين باعتبارها مسؤولية الجميع؛
- ◀ دعم تحديد أولويات القدرات القطرية في الأماكن التي تعتبر شديدة الخطورة: ويجوز للبرنامج، بفضل الدور الذي يؤديه باعتباره من أوائل المستجيبين للكثير من الأزمات، إنشاء الآليات وتنمية القدرات وزيادة الموارد لتعزيز دعم الجهود الساعية إلى الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (مثل نشر جهات اتصال وتنسيق تابعة له تُعنى بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الأماكن ذات الأولوية).

54- وقد تقود الجهود المبذولة لتحديد أوجه الكفاءة من حيث التكلفة إلى التعاضدي عن ازدياد مخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين بفعل تنامي مظاهر الضعف وتقلص الميزانيات. وتندرج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار "تحديد المخاطر الأخلاقية" الذي قام به مكتب الأخلاقيات، ولكن لا يتبع البرنامج بعد نهجا منتظما لتقييم مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين وإيلاء الأولوية لدعم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على أساس هذا التقييم. ولم تقم خطة عمل البرنامج للضمانات حيال المخاطر لعام 2023 برفع مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين إلى مصافي مخاطر التدهور أو الفساد أو تحريف مسار المعونة. ولم توضع بعد خطط احترازية يتم اتباعها في حال ارتفاع عدد حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وليس للبرنامج بعد بروتوكولات لتعزيز الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار الاستجابة لحالة طوارئ.

55- وفي ظل انخفاض التمويل وتنامي الاحتياجات المرتقبة، لا تثار بصورة استباقية مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الحوارات الدائرة مع الماتحين. وفي ما عدا منحة واحدة تم تأمينها للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين،

لم يكشف التقييم عن وجود هيئات تابعة للبرنامج تتأشد الجهات الخارجية تقديم تمويل إضافي لمسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويثير تقلص ميزانيات المكاتب القطرية بالفعل شواغل إزاء تفاقم الضعف على المستوى المجتمعي – مع ازدياد مخاطر الانتهاك والاستغلال الجنسيين الناجم عن ذلك – وتدني القدرة على الرقابة والرصد.

الاستنتاجات

56- خلص التقييم بشكل عام إلى أن البرنامج اتخذ خطوات مهمة للوفاء بالتزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وحرص مكتب الأخلاقيات، على الرغم من قدراته المحدودة، على النهوض بجدول الأعمال ذي الصلة على المستوى المؤسسي، موفرا التوجيه والدعم القيمين لجهات الاتصال والتنسيق على المستوى العالمي. ويُعد البرنامج اليوم جهة فاعلة رئيسية في المنصات المشتركة بين الوكالات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

57- وفي حين ذكر التقييم هذه الإنجازات، خلص أيضا إلى أن الوفاء بالتزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أعيق بفعل عدم إيلاء الأولوية وانعدام المساءلة، وعدم كفاية الموارد البشرية والمالية، ومحدودية عملية الرصد وحلقات التعقيب الداخلية اللازمة لإدراك مدى انتشار الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومدى فعالية أنشطة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولا شيء يدل على وجود فهم بأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين هي مسؤولية مشتركة بين جميع المنظمات. وبالتالي، لا تعتمد برامج البرنامج بعد إلى تقييم مخاطر الانتهاك والاستغلال الجنسيين والتخفيف منها بشكل ملائم في جميع الأماكن وطرائق وضع البرامج.

58- ويتم الآن فقط إدراك غياب الاستثمار المتسق في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مع العلم أن المنظمة تواجه تحديات تشغيلية ومؤسسية هائلة يَرجح أن تؤدي إلى زيادة مخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين في القريب العاجل.

59- وتوصل التقييم الاستراتيجي إلى عشرة استنتاجات يتم تفصيلها في ما يلي.

60- **الاستنتاج 1** – يقود تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023 بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين إلى مواءمة البرنامج بشكل عام – ولو متأخرا نوعا ما - مع الالتزامات المعقودة على نطاق منظومة الأمم المتحدة برمتها في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ونص التعميم على إدخال تحديثات رئيسية على نهج البرنامج إزاء الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال تعزيز المسؤولية على نطاق المنظمة، والالتزام بعدم التسامح إطلاقا مع التقاعس عن اتخاذ أي إجراء بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين والامتثال للمبدأ القاضي باتباع نهج يركز على الضحايا، ومواصلة توضيح الالتزامات الواقعة على عاتق الشركاء المتعاونين مع البرنامج والبايعين المتعاملين معه في ما يخص الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتم دعم التعميم بعدة التزامات مؤسسية، وإن كانت غير منسقة، ترمي إلى توفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولكنه لا يشكل أداة سياساتية تستطيع النظر في مسائل من قبيل التغيير الثقافي والأسباب الجذرية للاستغلال والانتهاك الجنسيين، أو تحديد تعاريف تشغيلية أوسع نطاقا لنهج عدم التسامح إطلاقا مع التقاعس عن اتخاذ أي إجراء أو نهج التركيز على الضحايا.

61- **الاستنتاج 2** – بنى مكتب الأخلاقيات بشكل ثابت قدرة البرنامج على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مدى السنوات الخمس الأخيرة. ومع أن القدرة على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تقترب الآن فقط من مستويات مماثلة للمستويات المسجلة في المنظمات الإنسانية الأخرى، قام مكتب الأخلاقيات بدعم شبكة من جهات الاتصال والتنسيق المتفانية التي تشكل قاعدة قوية للوفاء بالالتزامات التشغيلية. ومع ذلك، يفقر المقر والمكاتب الإقليمية اليوم إلى الموارد اللازمة لتوفير الدعم اللائم لجهات الاتصال والتنسيق في المكاتب القطرية، مع أن تكلفة عدم توفير هذا الدعم قد تكون عالية نظرا إلى المخاطر المحتملة. ولا تتحلى الإدارة اليوم بالثقة اللازمة للتعامل على نحو استباقي مع مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ولمعالجتها باعتبارها مسألة قائمة بذاتها. ولا بدّ من إجراء تغيير جذري بصورة عاجلة مع تولي المديرية التنفيذية دور مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

62- **الاستنتاج 3** – لم تعمّم التزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مجمل سياسات البرنامج، ولا يعتبر الكثير من موظفي البرنامج أنهم يتحملون على المستوى التشغيلي مسؤولية الوفاء بالتزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وليس للبرنامج حاليا سياسة قائمة بذاتها واستراتيجية تنفيذ ترشدان الوفاء بالتزاماته في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتشكّل التدخلات من قبيل التحويلات القائمة على النقد والوجبات المدرسية مخاطر محتملة من حيث التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولكن لا تراعى اعتبارات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تصميم البرامج ذات الصلة. ويؤدي غياب التوجيه في إطار الاستراتيجيات القطاعية وغالبية الخطط الاستراتيجية القطرية إلى زيادة المخاطر التي يواجهها البرنامج. ويكتسي هذا التوجيه أهمية خاصة نظرا إلى ضرورة تحديد الأولويات في ضوء القيود الراهنة والشبكة المفروضة على الموارد.

63- **الاستنتاج 4** – التزم البرنامج باتباع نهج يركز على الضحايا ولكنه لم يستوعب بعد ما يتطلبه هذا الالتزام. ولا يزال على المنظمة أن توضح كيفية ترجمة هذا النهج إلى أدوات لإدارة الحالات، وبروتوكول تشغيلي موحد، ومبادئ توجيهية لإجراء المقابلات الشخصية، ونظم قطرية للإبلاغ عن الحالات. وثمة فرص لاستخلاص الدروس من العمل الذي اضطلعت به منظمات الأمم المتحدة الأخرى لتفعيل نهج يركز على الضحايا من الناحية العملية، وتوضيح التبعات المترتبة على توفير الموارد.

64- **الاستنتاج 5** – على الرغم من التقدم المحرز، لم يتم بعد تفعيل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق البرنامج بصورة منهجية. وبات الكثير من العناصر اللازمة لاستحداث نظام للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين متوافرا – بما في ذلك مستويات عالية من المشاركة في تدريب الزمائي على مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومبادئ توجيهية بشأن آليات التعقيبات المجتمعية، وإدماج التزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الاتفاقات الميدانية المعقودة مع الشركاء – ولكن لم تتخذ بعد طابعا رسميا ولم تقدّم بعد في شكل نظام. وإضافة إلى ذلك، لا توجد ميزانية مرصودة خصيصا لهذه المسألة، ولا بدّ من إجراء تدريب موجّه أكثر نحو الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعلاوة على ذلك، يُعتبر اعتماد البرنامج بشكل رئيسي على آليات التعقيبات المجتمعية لتلقي الشكاوى المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين نقطة ضعف. وصحيح أن العمل على العنف القائم على الاعترافات الجنسانية ساعد في التخفيف من مخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين، إلا أن البرنامج لا يحدّد بصورة منتظمة المواضيع حيث يمكن أن تتيح برامج زيادة أو إدامة إساءة استخدام السلطة على أيدي مقدمي المعونة. كما لا تُدرج بصورة منهجية مسألة التخفيف من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تصميم البرامج عندما تتغير السياقات أو طرائق تقديم المساعدة. وتشير خطة عمل الضمانات حيال المخاطر لعام 2023، صراحة، إلى ضرورة وجود "قنوات آمنة وشاملة يسهل الوصول إليها" من أجل "تيسير الإبلاغ عن الحوادث ذات الطابع الحساس"، بما فيها حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع العمليات المنطوية على مخاطر عالية. ونظم الرصد غير ملائمة للبيانات التشغيلية أو طرائق البرامج التي ترتفع فيها مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولا يتلقى المديرون بيانات تزوّدهم بالثقة في أنه يتم الوفاء بالتزامات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولم يشجع البرنامج بعد المديرين على تقصي أسباب غياب حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المبلغ عنها.

65- **الاستنتاج 6** – استند البرنامج إلى الامتثال في إدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار شراكاته. واعتمد البرنامج تاريخيا على نموذج للشراكات يفترض أن الشركاء يتحلون بالقدرة على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بحيث تم تفويض المسؤوليات المتعلقة بذلك عن طريق العقود ولم يُطلب من المكاتب القطرية سوى مشاركة ودعم محدودين. وإذ يزيد البرنامج تدريجيا من تنوع قاعدة شركائه وملاحمهم، تبرز مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل أوضح، ولن يكون الاستناد إلى الامتثال كافيا. وتم حتى الآن إغفال المخاطر المحتملة وضرورة تحديد النهج المناسب لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بالتعاون مع الشركاء المحليين، والبايعين، ومقدمي الخدمات المالية. وفي الوقت نفسه، تتحمل جهات الاتصال والتنسيق في المكاتب الإقليمية والقطرية أعباء تنقل بالفعل كاهلها ولا تستطيع هذه الجهات حاليا أن توفر للشركاء مستوى الدعم الذي تتطلبه حافظة الشراكات المتغيرة.

66- **الاستنتاج 7** – كانت توجيهات البرنامج، حتى وقت قريب، تركز بقوة على مسؤولية الإبلاغ. ولا تزال البرامج المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين تهدف إلى اتخاذ تدابير تفاعلية تستند إلى وقوع حادث تم الكشف عنه – على نحو ما تبيّنه

الهيكل الراهنة لآليات التعقيبات المجتمعية - عوضا عن الاعتماد على آليات الوقاية، بما فيها الآليات التي تتصدى للأسباب الجذرية الكامنة وراء مظاهر الضعف ولمخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين. وإذ يعمل البرنامج في إطار شراكات ذات أشكال جديدة، وينوّع نموذج التنفيذ الذي يتبعه، ويقوم بإيصال المساعدة إلى أماكن يصعب الوصول إليها حيث تكون إمكانية التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين عالية ودائمة، يصبح الحرص على أن يفهم جميع الموظفين دورهم في منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عملهم اليومي أمرا حيويا. وبينما يركز البرنامج بشكل ملائم على ضمان السرية في القضايا المتعلقة بالأفراد، ليس هناك ما يثبت أنه يتم الكشف بصورة فعالة عن المخاطر النظامية ويتم الإبلاغ عنها، عبر مستويات التسلسل الإداري، لإرشاد وتعزيز أنشطة الاستعداد والمنع.

67- **الاستنتاج 8** - يشارك البرنامج بشكل متزايد في المنتدى العالمية والوطنية المشتركة بين الوكالات والمتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مع أن دوره على المستوى القطري أقرب إلى دور المساهم منه إلى دور القائد. ومع ذلك، يمكننا الإشادة بالإنجازات التي تحققت بفضل عمله التعاوني المشترك بين الوكالات. ومع أن البرنامج لم يؤد إلا مؤخرا دورا في منصات مشتركة بين الوكالات يتناسب مع حجمه، يمكنه أن يحدد مجالات حيث يتحلى بميزة نسبية وحيث يمكنه الاستفادة من شراكات محددة تتيح للمنظمة استخدام نفوذها. وتشمل هذه المجالات النظر في المخاطر المرتبطة بالتحويلات القائمة على النقد، والوجبات المدرسية، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، ومقدمي الخدمات مالية، وتنسيق المجموعة المعنية بالأمن الغذائي وسبل كسب العيش والمجموعة المعنية بالخدمات اللوجستية. وفي بعض الحالات، قد يكون تعزيز التنسيق بين الوكالات للتواصل مع الحكومات أكثر فعالية من العمل بصورة مستقلة.

68- **الاستنتاج 9** - هناك دلائل تشير إلى انعدام الثقة واليقين إزاء تدابير البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعلى الرغم من التحسن الواضح والموثق للمهل الزمنية التحقيقات، هناك تصور سائد لدى الكثير من موظفي البرنامج بأن التحقيقات المرتبطة بحالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين تستغرق وقتا طويلا وبأن التعقيبات والتحديثات محدودة. ويؤدي ذلك تقويض ثقة الموظفين بنظام الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مما يثنيهم عن تشجيع المجتمعات المحلية على الوثوق بالنظام. ويطلب موظفو البرنامج تغيير الشكل المتبع لمناقشة الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والأسباب الكامنة وراء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والأهمية الحاسمة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتعزيز فهم التقدم المحرز في إنشاء نظام مئتين للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

69- **الاستنتاج 10** - لا بد من إحداث تغيير إذا ما أريد للبرنامج أن يحدّ من المخاطر الشديدة التي تواجهها المنظمة والمتمثلة في التعرض للانتهاك والاستغلال الجنسيين، الذي يتم التغاضي عنه ولا يتم التخفيف منه، وأن يقلل من المخاطر التي يواجهها الأشخاص الأشد ضعفا الذين يسعى البرنامج إلى خدمتهم، والأمر الثاني هو الأهم. وشهد البرنامج زيادة طفيفة، ولكن ثابتة في حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين خلال السنوات الخمس الأخيرة. وهذا مؤشر إيجابي على الفعالية المتزايدة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولكنه لا يتناسب مع اتساع نطاق بصمة البرنامج على الصعيد العالمي خلال الفترة نفسها. وفي حين أقر قطاع العمل الإنساني والإنمائي بوجود نقص مزمن في الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ما زال عدد الحالات المبلغ عنها أقل في البرنامج منه في المنظمات الإنسانية الأخرى. وفي ظل بيئة تمويل خاضعة للكثير من القيود، ستزداد مخاطر التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين بالتوازي مع ازدياد الضعف، ويرجح أن يزداد عدد الشكاوى. ويعد تعميم الالتزامات الراهنة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل فعال إحدى الأولويات الملحة. وسيطلب ذلك وضع الخطط، وتدبير الموارد، والرصد، وتقديم التقارير إلى المديرين والمسؤولين في المستويات العليا في البرنامج. إنها مسؤولية تقع على عاتق المنظمة بأسرها وتتطلب عناية المنظمة ككل.

التوصيات⁵

الرقم	التوصية	الجهة المسؤولة	الجهات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي
	المساءلة عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق المنظمة بأسرها واتخاذ الإجراءات بشأنها				
1	القيام على نحو عاجل بتنشيط وتعزيز الالتزام بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمساءلة عنها على نطاق البرنامج بأسره من خلال تعيين فرقة عمل على نطاق المنظمة بأسرها ترمي إلى تفعيل تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023 من خلال خطة تنفيذ للفترة 2023-2026.	الأخلاقيات			
1-1	وضع اختصاصات فرقة عمل معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق البرنامج بأسره (مثلا بالاستناد إلى اختصاصات فرقة العمل المتعددة التخصصات التي دعمت تنفيذ تعميم المدير التنفيذي OED2022/004). وينبغي لفرقة العمل أن تمثل شعب البرنامج، بما فيها إدارة المخاطر، وتنفيذ البرامج والتنسيق في حالات الطوارئ (جميع مكونات إدارة العمليات البرمجية) (بما في ذلك أخصائيو في مجال العنف الجنساني/القائم على الاعتبارات الجنسانية والحماية)، والشؤون القانونية، والتفتيش والتحقيق، والموارد البشرية، وأمين المظالم، والاتصالات ووسائل الإعلام، والأمن، والأخلاقيات. وينبغي أن تشمل كبار ممثلي المكاتب الإقليمية ومجموعة مختارة من المكاتب القطرية.	الأخلاقيات	إدارة المخاطر، وتنفيذ البرامج والتنسيق في حالات الطوارئ، إدارة العمليات البرمجية، والشؤون القانونية، والتفتيش والتحقيق، والموارد البشرية، وأمين المظالم، والاتصالات ووسائل الإعلام، والأمن، والمكاتب الإقليمية، والمكاتب القطرية	عالية	فورا (الربع الثاني من عام 2024)
2-1	استخدام النموذج المنطقي المقدم في تقرير التقييم كنقطة انطلاق، ووضع خطة تنفيذ مرتبطة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للفترة 2023-2026، مما سيفتضي ما يلي: • توحيد الأدوات والتوجيهات القائمة في البرنامج والمتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ • تحديد هيكل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (المقر، والمكاتب الإقليمية، والمكاتب القطرية) للوفاء بالالتزامات الواردة في تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023؛ • توضيح المتطلبات الإلزامية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين داخل شعب ومكاتب البرنامج؛	الأخلاقيات	المساواة بين الجنسين، والحماية والشمول، وإدارة المخاطر، وتنفيذ البرامج، والتنسيق في حالات الطوارئ، وإدارة العمليات البرمجية، والشؤون القانونية، والتفتيش والتحقيق، والموارد البشرية، وأمين المظالم،	عالية	الربع الأخير من عام 2024

3

⁵ لتوفير القيادة اللازمة لتنفيذ التوصيات، أوصى فريق التقييم المستقل بأن يتولى مكتب المديرية التنفيذية قيادة تنفيذ التوصيات 1 و2 و3 و4 و6. إثر التغييرات التنظيمية في البرنامج في فبراير/شباط 2024، أوليت التوصيات للأقسام المعنية المؤهلة في إطار الهيكل الجديد، مع تكليف القيادة العليا بضمان المسؤولية الكاملة والرقابة على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المستقبل.

الرقم	التوصية	الجهة المسؤولة	الجهات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي
	<ul style="list-style-type: none"> تحليل مدى كفاية المواد الموجودة وتحديد الفجوات؛ تحديد الروابط القائمة مع البرامج والموظفين التقنيين في المجالات الحرجة التي تقدم فيها الخدمات من قبيل الوجبات المدرسية والتحويلات القائمة على النقد؛ القيام على نحو متسلسل بصياغة الإجراءات والبروتوكولات اللازمة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وضع استراتيجية اتصالات داخلية؛ تقييم المخاطر والقدرات اللازمة وترتيبها من حيث الأولوية لتمكين الشركاء المتعاونين من الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ تحديد المتطلبات الإلزامية الدنيا للنظر في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية؛ وضع خطة متفق عليها لاستمرارية الأعمال كي يحافظ أصحاب المصلحة على ثقة السكان الضعفاء في حال ارتفاع عدد الشكاوى. 		<p>والاتصالات ووسائل الإعلام، والأمن، والمكاتب الإقليمية، والمكاتب القطرية</p>		
القدرات وتدبير الموارد					
2	<p>التعهد، وفقا للالتزامات الدولية المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفي حدود الموارد المتاحة، بتخصيص ما يكفي من القدرات والموارد في المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من أجل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نحو فعال.</p>	مكتب رئيسة الديوان			
1-2	<p>تعزيز والنهوض بالقدرات والهيكل الرسمية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على مستوى المقر مع ضمان أن يكون أعلى منصب يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين مسؤولا مباشرة أمام رئيسة الديوان أو نائب المديرية التنفيذية. ويتطلب هذا التغيير في التسلسل والإدارة إنشاء وحدة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين خارج مكتب الأخلاقيات، ولكن داخل مكتب المديرية التنفيذية مع الرقابة على فرقة عمل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين عبر المنظمات وتخصيص الموارد تحديدا للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، لا سيما على المستوى القطري، من أجل تعزيز الالتزامات الحالية وتسريع وتيرة الوفاء بها وإبرازها.</p> <p>تدبير موارد بمقدار 0.04 في المائة على الأقل من كل ميزانية قطرية، بحسب البيئة التشغيلية، ابتداء من الربع الأول من عام 2024 حتى عام 2026. وإيلاء الأولوية للاستثمار الفوري في الدعم التقني وتدبير الموارد ذات الصلة للسياقات الشديدة الخطورة التي تجرى فيها عمليات إعادة الاستهداف.</p>	الأخلاقيات	الموارد البشرية، وإدارة المخاطر	عالية	الربع الأخير من عام 2024
2-2	<p>التحديث الفوري نظام تعزيز الأداء والكفاءة (PACE) لتضمينه المسؤوليات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، التي تقع على عاتق جميع المديرين القطريين ونوابهم والمديرين الإقليميين ونوابهم ورؤساء البرامج وجهات الاتصال المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وسائر</p>	الموارد البشرية	الأخلاقيات	عالية	الربع الأخير من عام 2024

الرقم	التوصية	الجهة المسؤولة	الجهات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي
	الموظفين المعنيين، على نحو ما دعا إليه بالفعل تعميم المديرية التنفيذية لعام 2023، وإدراج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في هذا النظام بوصفها من الكفاءات الرئيسية للمديرين.				
3-2	إجراء تخطيط للقوة العاملة، في إطار عملية إعادة الهيكلة التنظيمية لعام 2024، من أجل ضمان توافر قدرات كافية على نطاق البرنامج، وإدراج مهام ومسؤوليات متعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع التوصيفات الوظيفية ذات الصلة من أجل توضيح مسؤوليات الموظفين إزاء منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما في إطار ممارستهم لوظائفهم.	الموارد البشرية	الأخلاقيات	عالية	الربع الأخير من عام 2024
4-2	تعزيز شبكة جهات الاتصال والتنسيق المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل أكبر، ومضاعفة الدورات التدريبية، وإعادة الاستثمار في الجماعة المعنية بالممارسات، وتيسير تبادل التجارب.	الأخلاقيات		عالية	الربع الأخير من عام 2024
القيادة وتغيير الثقافة					
3	الاستناد إلى الفرصة التي تتيحها مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، من أجل تسليط الضوء على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في البرنامج، وتعزيز الأولوية التي تحظى بها، وتوضيحها.	مكتب المديرية التنفيذية			
1-3	دعوة الإدارة العليا على مستوى المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية إلى المشاركة في حلقات سنوية تيسر إمعان النظر في ثقافة المنظمة، وإساءة استخدام السلطة، واستغلالها. وعلى المديرية التنفيذية قيادة هذه الحلقات التي ينبغي أن تتناول من باب الأولوية التبعات على مستويي القيادة والإدارة قبل النظر في التحولات التنظيمية الأوسع الواجب إجراؤها وفي كيفية تعزيز ثقة الموظفين وأصحاب المصلحة.	مكتب المديرية التنفيذية	رئيسة الديوان، وفريق الإدارة العليا، والمكاتب الإقليمية، والمكاتب القطرية	عالية	الربع الثاني من عام 2024
2-3	قيام الإدارة العليا بإصدار استشارات وتوجيهات في المجالات التالية: <ul style="list-style-type: none"> توضيح أن ارتفاع معدل الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين يدلّ على وجود نظام يؤدي وظيفته جيدا؛ تفعيل النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين؛ الأسباب الكامنة وراء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولا سيما اختلال موازين القوى، وثقافة المنظمة. 	الأخلاقيات	مكتب المديرية التنفيذية، والمكاتب الإقليمية، والمكاتب القطرية	عالية	الربع الثاني من عام 2024
3-3	قيادة مبادرات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي ترمي إلى تفعيل النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين. ⁶	الأخلاقيات	المساواة بين الجنسين والحماية والشمول، فريق	عالية	الربع الأخير من عام 2024

فورا

⁶ توفير القيادة للوفاء بالالتزام 1 لرؤية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واستراتيجيتها للفترة 2022-2026 لتفعيل النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين.

الرقم	التوصية	الجهة المسؤولة	الجهات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي
			الإدارة العليا، والأمن، والموارد البشرية		
4-3	مطالبة المكاتب القطرية بإدراج حوار بين جميع الموظفين بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات التقييم الذاتي، وذلك في إطار التخطيط والاستعراضات المنتظمة لمنتصف العام/نهاية العام للإدارة.	إدارة المخاطر	فريق الإدارة العليا، والأخلاقيات	عالية	الربع الأخير من عام 2024
وضع السياسات					
4	وضع سياسة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين واستراتيجية مصاحبة لها بحلول عام 2026 من أجل تأكيد التزامات البرنامج المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل رسمي والنهوض بها ومن أجل ضمان أن تتيح الاعتبارات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين إرشاد الخطة الاستراتيجية المقبلة بشكل تام.	مكتب رئيسة الديوان			
1-4	وضع سياسة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في البرنامج. من خلال عملية تشاور وتفكر مستفيضة لتحديد ما هو مطلوب لبناء ثقة أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين والحفاظ عليها، وتوفير الموارد اللازمة، وقيام فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بتقديم التوجيهات، وقيام المجلس التنفيذي بالرقابة والموافقة، ينبغي للسياسة أن تقوم بما يلي: <ul style="list-style-type: none"> التفكير في الأسباب الكامنة وراء الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وفي المعايير الثقافية التي يُفترض أن تسود في البرنامج، وفي كيفية قيام الفريق القيادي بإنتاج وإدامة هذه الثقافة في ما يخص سوء السلوك الجنسي؛ التشديد على أن الاستغلال والانتهاك الجنسيين من المتوقع أن يحدثا في جميع السياقات التي يعمل فيها البرنامج لأنه ينبغي الإقرار بأن جميع التدخلات تنطوي على تفاوت في القوة، وإدراك أن غياب الشكاوى ينبغي أن يسترعي انتباه الإدارة لتحديد سبب عدم ورود أي شكاوى؛ شرح تبعات الوفاء بالالتزام القاضى باتباع نهج يركز على الضحايا؛ وضع تعريف مفصل لمفهوم عدم التسامح إطلاقاً مع التقاعس عن اتخاذ أي إجراء لتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وبالتالي تحديد ما هو متوقع من جميع الموظفين من حيث سلوكهم فضلا عن أدوارهم ومسؤولياتهم الفردية. وصف كيفية وفاء البرنامج بالالتزامات الرئيسية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للفترة 2022-2026، مع التركيز على الالتزامات المتعلقة بالمنع؛ 	الأخلاقيات	تنفيذ البرامج، المساواة بين الجنسين، والحماية، والشمول	متوسطة	2026

في الأجل المتوسط

الرقم	التوصية	الجهة المسؤولة	الجهات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي
	• إضفاء الطابع الرسمي على الهياكل الدنيا المطلوبة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المقر وعلى المستويين الإقليمي والقطري.				
وضع البرامج والعمليات					
5	توطيد الروابط القائمة بين تقييم مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتصميم البرامج، وتنفيذها.	إدارة العمليات البرمجية			
1-5	<p>إدماج تقييم مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الأدوات والإجراءات التشغيلية للبرنامج لكي يصبح بشكل تلقائي جزءاً من عمل البرنامج.</p> <p>وتشمل الجوانب المهمة ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إدماج مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تقييم الاحتياجات، وتصميم البرامج، ورصد البرامج على نطاق الأنشطة بجميع أنواعها؛ • إدماج تقييم مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع طرائق تقديم المساعدة (مثل التحويلات القائمة على النقد)؛ • إدراج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في العمليات والممارسات الرامية إلى الاستعداد لحالات الطوارئ وضمان استمرارية الأعمال؛ • الإدماج الإلزامي للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية و عملية الاستعراض الاستراتيجي للبرنامج. 	المساواة بين الجنسين، والحماية، والشمول	الأخلاقيات؛ شعبة إدارة المخاطر؛ خدمة ضمان التسليم؛ وسياسة البرامج والتوجيه؛ والتحليل والتخطيط والأداء؛ وسلسلة الإمداد والتنفيذ	متوسطة	الربع الثاني من عام 2025
2-5	<p>الاستعراض المنتظم لمدى ملاءمة آليات التعقيبات المجتمعية بغية التصدي للحوادث التشغيلية أو السياقية وتعزيز فائدتها وسلامتها وتيسير إمكانية وصول ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين إليها.</p>	التحليل والتخطيط والأداء	سياسة البرامج والتوجيه، وإدارة المخاطر، وسلسلة الإمداد والتنفيذ	متوسطة	الربع الثاني من عام 2025
3-5	<p>إجراء تقييم لسعات المخاطر ولما تحتاجه الشركات الحالية من قدرات، بغية فهم كيف ينبغي للبرنامج تعديل نهجه ليتناسب مع السياقات القطرية ومع مختلف أنواع الشركاء، كي تتحسن قدرة الحكومات وقادة المجتمعات المحلية والقطاع الخاص ومقدمي الخدمات المالية والقائمين بالرصد من الأطراف الثالثة والشركاء الاحتياطيين وغيرهم على ضمان الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بصورة فعالة.</p>	المساواة بين الجنسين، والحماية، والشمول	الأخلاقيات؛ شعبة إدارة المخاطر؛ خدمة ضمان التنفيذ؛ وسياسة البرامج والتوجيه، والتحليل والتخطيط والأداء، وسلسلة الإمداد والتنفيذ	متوسطة	الربع الثاني من عام 2025

في الأجل المتوسط

الموعد النهائي	الأولوية	الجهات المساهمة الأخرى	الجهة المسؤولة	التوصية	الرقم	
الجهود المشتركة بين الوكالات بقيادة الأمم المتحدة						
			نانب المديرية التنفيذية	ضمان تناسب دور البرنامج وإسهامه في الجهود المشتركة بين الوكالات مع حجمه التشغيلي وقدراته، من أجل دعم تحقيق المنافع العالمية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.	6	في الأجل المتوسط
الربع الأخير من عام 2025	متوسطة	الأخلاقيات، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها	المساواة بين الجنسين، والحماية، والشمول	تدعيم دور البرنامج في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار الشراكات المشتركة بين الوكالات، من خلال بحث الفرص المتاحة لدعم الشبكات المشتركة بين الوكالات وخطط العمل على المستوى القطري، وتوفير الدعم اللازم للأنشطة التي اتفقت عليها الأفرقة القطرية/الأفرقة القطرية للعمل الإنساني التابعة للأمم المتحدة في خطط العمل السنوية.	1-6	
الربع الأخير من عام 2025	متوسطة	الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والأخلاقيات	المساواة بين الجنسين، والحماية، والشمول	الاستفادة من مكانة البرنامج ومن الفرص المتاحة في منصات القيادة العالمية (مثل مجموعة الأمن الغذائي وسبل كسب العيش، ومجموعة الخدمات اللوجستية، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ؛ وحافطة الشراكات مع القطاع الخاص؛ والتحويلات القائمة على النقد) لضمان إدماج مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في النهج المتبع وجهود التنسيق المبذولة. ويشمل ذلك بوجه خاص ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> • قيام المجموعات التي يقودها البرنامج بتوعية أعضاء هذه المجموعات بالمسؤوليات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ • إدماج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات التصميم والتقييم؛ • تنسيق تدريب المجموعات على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتوعية بها. 	2-6	